

#### القرى الفلسطينية المهجرة \_ قرية مسكة

قضاء: طولكرم

عدد سكان مسكة عام 1948: 1020

تاريخ إحتلال مسكة: 20/04/1948

مستوطنات أقيمت على أراضى بلدة مسكة قبل 1948: سديه وربورغ

مستوطنات أقيمت على مسطّح بلدة مسكة بعد 1948: لا يوجد

تبتعد القرية عن طولكرم 15 كيلومتر.

مسكة هي قرية فلسطينية مهجرة عام 1948 تقع في قضاء طولكرم، وتبعد القرية 15 كيلومترًا عن مركز مدينة طولكرم إلى الجهة الجنوبية الغربية.

كانت القرية تنهض على تل رملي قليل الارتفاع في السهل الساحلي على الجرف الشمالي لأحد الأودية وكان شجر الزيتون مغروسا في الأراضي الواقعة شمالي القرية وجنوبيها.

#### حدود قرية مسكة

#### تتوسط مسكة القرى والبلدات التالية:

- الشمال: طيبة المثلث.
- الشمال الغربي: بركة رمضان ( بصة الفالق ).
  - الغرب: قبانيات.
  - الجنوب الغربي: <u>تبصر ( خربة عزون )</u>.
    - الجنوب الشرقي: كفر سابا.

• الشرق: قلقيلية.

• الشمال الشرقي : كفر جمال.

## البنية المعمارية في مسكة

في أواخر القرن التاسع عشر كانت مسكة قرية صغيرة قدر عدد سكانه ب300 نسمة وكان شجر الزيتون مغروسا في الأراضي الواقعة شمالي القرية وجنوبها وشجر التين والنخيل يتفرق في شتى أنحائها وكانت القرية أشبه بالمربع وتنقسم أربعة أقسام غير متساوية جراء شارعين يتقاطعان وسطها.وكانت المنازل التي بنيت في الأعوام الأخيرة من الانتداب البريطاني ننتشر في الركن الشمالي من القرية بعيدا عن الوادي.

# التعداد السكاني في مسكة

نسمة*	السنة
300	في القرن 19
443	1922
635	1931
180) 1,060 يهودي)	1945
1,021 (180 يهودي)	1948
6,269	عدد اللاجئين ب 1998

## عدد البيوت في مسكة

السنة	عدد البيوت
1931	123
1948	197

## الحياة الإقتصادية في مسكة

كانت الموارد المائية ولاسيما الآبار كثيرة نسبيا في جوار القرية الأمر الذي أتاح زراعة الحمضيات في مجموعة 1115 دونما مخصصا للحمضيات والموز و3245 دونما للحبوب و304 من الدونمات مرويا أو مستخدما لاستنبات سوى ذلك من الأشجار المثمرة. وكذلك كان يستنبت الخيار وغيره من الخضروات والبطيخ.

# ملكية الأراضي في مسكة

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	4,924
تسربت للصهاينة	2,976
مشاع	176
**المجموع	8,076

# إستخدام الأراضي عام 1945

يهودي (دونم)*	فلسطيني (دونم)*	نوعية المساحة المستخدمة
1,196	1,115	مزروعة بالحمضيات
83	304	مزروعة بالبساتين المروية
1,683	3,245	مزروعة بالحبوب
14	88	مبنية
2,962	4,664	صالح للزراعة
0	348	بور

#### سبب تسمية مسكة

سميت قرية مسكة في قضاء طولكرم بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة «مسكة» التي سكنت المنطقة، وهي من القبائل القحطانية التي نزلت فلسطين في صدر الإسلام وقبله بقليل.

### الأثار في قرية مسكة

الى الجنوب الغربي كان يوجد تل ضهرة الصوانة (142178) الذي يحتوي على دلائل تشير الى أن الموقع كان آهلا في حقبة ما قبل التاريخ.

#### إحتلال قرية مسكة

كان ضباط عصابة الهاغاناه بحسب ما روي أمروا سكان القرية بمغادرتها في 15 أبريل/نيسان 1948 لكن السكان لم يأبهوا للأمر وبعد بضعة أيام، هاجمت وحدات من لواء الكسندروني مسكة وطردت سكانها وقد تم ذلك إطار قرار سابق اتخذته قيادة عصابة الهاغاناه في أوائل يونيو/ حزيران حيث شرع الصندوق القومي اليهودي في تدمير القرية فضلا عن جملة قرى أخرى.

# المغتصبات الصهيونية على أراضي مسكة

أنشئتت مستعمرة سدي فابورغ سنة 1938 على أراض تابعة تقليديا للقرية كما إن مستعمرة مشميرت التي أنشتت سنة 1946 تقع على أراضى القرية قريبا من الموقع إلى الجهة الشمالية الغربية.

#### قرية مسكة اليوم

تغطي اليوم بساتين الحمضيات الموقع وينبت الصبارة محيط هذه البساتين، ويستخدم المسجد مستودعا لبالات التبن وللأدوات الزراعية وقد غرس الإسرائيليون أشجار الحمضيات في معظم الأراضي المحيطة.

# صور ـ مسكة



مسكة: مدرسة القرية



مسكة: مدرسة القرية المغتصبة التي دمرها الصهاينة بعدما رممها اهل القرية



قرية مسكة المهجرة



مسكة: مدرسة القرية المغتصبة التي دمرها الصهاينة بعدما رممها اهل القرية



بئر ماء في قرية مسكة المهجرة قضاء طولكرم



مسكة: مسكة المهجرة \_ قضاء طولكرم سبيل البنا



إحدى بيوت قرية مسكة المهجرة



مسكة: انقاض مدرسة القرية المدمرة بعدما دمرها الصبهاينية.



مسكة: نافذة في احد المباني الصامدة في مسكة



مسكة: إحدى آبار القرية المغتصبة



مسكة: جمال الطبيعة في مسكة



مسكة: الاشجار في مسكة



مقبرة القرية وقد زرع فيها اليهود حرش أشجار الكينا مسكة: مقبرة القرية وقد زرع فيها اليهود حرش اشجار الكينا



مسكة: معرض صور واسماء القرى المهجرة في مسيرة العودة 2010



مسكة: مسجد مسكة قبل ان يهدمه الصهاينة وكان يستخدم مخزن للاعلاف